مرويات سلمان المحمدي في فضل أهل البيت(ع)

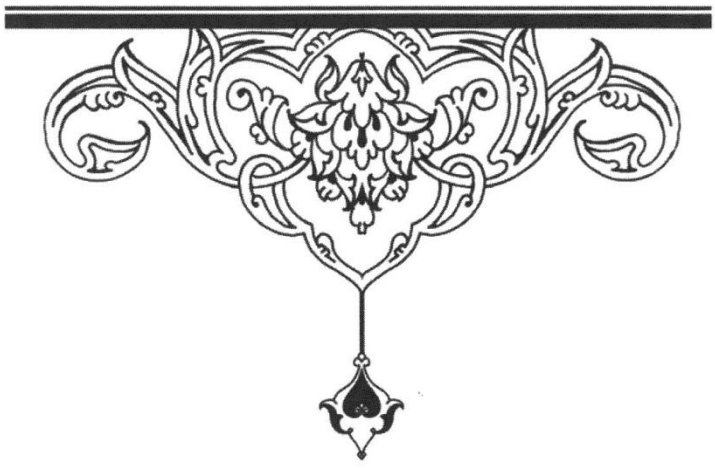

م. وفاء سليم حسن
جامعة الكفيل - قسم الشريعة

مرويات سلمان المحمدي
في فضل أهل البيت(ع)

م. وفاء سليم حسن
جامعة الكفيل – قسم الشريعة

المقدمة:

الحمد لله الأول بلا ابتداء، والآخر بلا انتهاء، والباقي بعد فناء الأشياء، نحمده على عظيم الآلاء، وجسيم النعماء، ونصلي ونبارك ونسلّم على محمد وآل بيته الأدلاّء، مصابيح الهدى وسفن النجاة. أمّا بعد... سلمان المحمدي شخصية انسانية عظيمة مؤمنة سطر التأريخ سيرته العطرة التي تتحلى بالإيمان والزهد والورع التي كان يتحلى بها هذا الإنسان العظيم والصبرعلى الأذى والتعب والمشقة من أجل الوصول إلى غايته وهي الحصول على الدين الصحيح كان سلمان إنساناً مؤمناً من الداخل وإيمانه الداخلي دفعه للبحث عن الدين وكل ماسبق هو دافع لدراسة سيرة هذا الصحابي وعند دراسة سيرته العطرة يتعلم الإنسان أموراً كثيرة أهمها الزهد في الدنيا والبحث عن الدين والإيمان، ولهذه الشخصية دور مهم في كتب التاريخ والحديث وعلم الرجال وكتب المتون حيث ذكروا اصحاب هذه الكتب سيرته العطره لما لها دورمهم وقيادي وريادي في كل جوانب الحياة.

إن الهدف من البحث هو بيان جزء من حياة الصحابي الجليل واهمية مروياته في فضل النبي (صلى الله عليه وآله) واهل البيت(عليهم السلام).

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مبحثين ومقدمة وتحليل لأهم المصادر وخاتمة تضمنت أهم نتائج البحث.

تناولت في المبحث الأول: حياة الصحابي سلمان حيث تضمن هذا المبحث أسمه وديانته وولادته وإسلامه ورواة علمه ووفاته وكنيته وألقابه.

أمّا المبحث الثاني: مرويات سلمان عن النبي واهل البيت(عليهم السلام)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

Results:

Research

The results of the research In conclusion,praise be to God,who enabled usto complete this modest research,and we ask God,for success.The most important results of the research fall into the following:

1-Salman,a great companion,left family,loved ones, money and luxury and went looking for religion and faith.

2- Salman during his journey in search of Islam, suffered oppression and injustice,but with all that he suffered, he was patient until he reachedhis goal.

3-During his life before Islam, Salman was a manifestation of polytheism implicit in faith, and within him there was an incentive that pushed him to searh for Islam.

4- Salman,before his conversion to Islam, suffered from slavery and servitude, but he did not surrender and kept searching for Islam until God passed away, embraced Islam and joined the Prophet Muhammad (PBUH).

5-TheCompanions Salman had abundant knowledge, none of the companions reached his knowledge to the extent that he knew the first and the last knowledge.

6- Salmans personality won the approval of God and His Messenger, who bestowed upon him the best gift by making him one of his family and naming him, by making his nickname Salman Al-Muhammadi instead of

7-Salman was one of the Khayari Companions who adhered to the command of the command of the Messenger and what he recommended of

appointing the Imam to a caliph after him, and he was one of the fiercest opponents of the caliphate of Abu Bakr.

8-After the death of the Prophet,Salman participated in the battles in spreading Islam, then after that he became the governor of Al-Madain and remained there until he died and was buried there.

المبحث الاول: حياة سلمان المحمدي (صلى الله عليه وآله)

المطلب الاول: سيرة سلمان المحمدي الذاتية

تعددت اسماء الصحابي سلمان المحمدي(رضي الله عنه) مع اختلاف أرباب المعاجم والسير حوله قبل إسلامه ولكنها اتفقت على اسمه بعد إسلامه:

١- فهناك من قال إن أسمه مابه (١).

٢- وآخرين قالوا اسمه مايه(٢).

٣- وقيل اسمه بهبود(٣).

٤- وقيل روزبه(٤)

أما اسم ابيه ونسبه فباتفاق أغلب الآراء التي أوردت نسب سلمان (رض) هو:

بوذخشان وانفرد ابن حجر باسم (بود) لوالد سلمان (٥) .

ثم عاد واتفق مع الجميع في بقية سلسلة أجداده وهم مورسلا بن بهبوذان بن فيروز بن شهرك من ولد منوجهر الملك(٦).

اولاً: ألقابه

يكنى الصحابي سلمان الفارسي أبو عبد الله(٧) وهي الكنية التي ذكرت في مختلف الروايات والمعاجم وهي الكنية الوحيدة له.

إلا ان السيد جعفر العاملي ذكر في كتابه انه كان يكنى أبو الحسن أو أبو اسحاق(٨).

أما ألقابه فهي:

• سلمان ابن الاسلام(٩)

•سلمان الخير([١٠])

• سلمان المحمدي([١١])

• اللقب الاخير سلمان الفارسي([١٢]).

ثانياً: ديانته

ذُكر في الروايات التاريخية وعلى مختلف أرباب المعاجم إن سلمان المحمدي (رضي الله عنه) كان على دين المجوسية([١٣]) حيث قال سلمان(رضي الله عنه) : (كنت ابن دهقان قرية جي من أصبهان وبلغ من حب ابي لي أن حبسني في البيت كما تُحبس الجارية فاجتهدت في المجوسية حتى صرت قطن بيت النار...)([١٤]).

ثم التحق سلمان في حديث اسلامه الذي ذكرته الروايات بالنصارى وأصبح على الديانة النصرانية([١٥])، ثم التحق بالنبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) وأسلم([١٦]).

المطلب الثاني: إسلامه

فقد ذكر الكثير من المحدثين حديث إسلام سلمان المحمدي(رضي الله عنه) كما روي عنه ايضاً،قوله أذ قال سلمان:(" كنت ابن دهقان قرية جي من أهل أصبهان وبلغ من حب أبي لي أن حبسني في البيت كما تحبس الجارية فاجتهدت في المجوسية حتى صرت قطن بيت النار").([١٧])

وقال ايظاً: ("فأرسلني أبي يوماً إلى ضيعة له فمررت بكنيسة النصارى فدخلت عليهم فأعجبتني صلاتهم فقلت دين هؤلاء خير من ديننا فسألتهم أين أصل هذا الدين قالوا بالشام فهربت من والدي حتى قدمت الشام فدخلت على الأسقف فجعلت اخدمه وأتعلم منه حتى حضرته الوفاة فقلت إلى من توصي بي، فقال: قد هلك الناس وتركوا دينهم إلا رجلاً بالموصل فالحق به فلما قضى نحبه لحقت بذلك الرجل فلم يلبث إلا قليلاً حتى حضرته الوفاة فقلت له إلى من توصي بي، فقال: ما أعلم رجلاً بقي على الطريقة المستقيمة إلا رجلاً بنصيبين فلحقت بصاحب نصيبين:) ([١٨]) .

وقد ذكر الكثير ان الصومعة التي تعبد فيها سلمان قبل الإسلام باقية الى يومنا هذا،وقد قال: ("ثم احتضر صاحب نصيبين فبعثني إلى رجل في المعمورية من أرض الروم فأتيته وأقمت عنده واكتسبت بقيرات وغنيمات فلما نزل به الموت قلت له

بمن توصي بي، فقال: قد ترك الناس دينهم ومابقي أحد منهم على الحق وقد أظل زمان نبي مبعوث بدين

إبراهيم يخرج بأرض العرب مهاجراً إلى أرض بين حرتين لها نخل قلت: فما علامته، قال: يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كفيه خاتم النبوة").([١٩])

و قال:("ومرّ بي ركب من كلب فخرجت معهم فلما بلغوا بي وادي القرى ظلموني وباعوني من يهودي فكنت اعمل له في زرعه ونخله فبينما أنا عنده إذ قدم ابن عم له فابتاعني منه وحملني إلى المدينة فو الله ماهو إلا أن رأيتها فعرفتها وبعث الله محمداً بمكة ولا أعلم بشيء من أمره فبينما أنا في رأس النخلة إذ أقبل ابن عم لسيدي فقال: قاتل الله بني قيلة قد اجتمعوا على رجل بقباء قدم عليهم من مكة يزعمون أنه نبي، قال فأخذني القر والانتفاض ونزلت عن النخلة وجعلت استقصي في السؤال فما كلمني سيدي بكلمة بل قال أقبل على شأنك ودع مالا يعنيك ، فلما أمسيت أخذت شيئاً كان عندي من التمر وأتيت به النبي (صلى الله عليه وآله) فقلت له بلغني إنك رجل صالح وإن لك أصحاباً غرباء ذوي حاجة وهذا شيء عندي للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم، فقال لأصحابه كلوا وأمسك لم يأكل، فقلت في نفسه هذه واحده وانصرفت، فلما كان من الغد أخذت مابقي عندي وأتيته به فقلت له إني رأيتك لاتأكل الصدقة وهذه هدية، فقال كلوا وأكل معهم، فقلت إنه لهو فأكببت عليه أقبله وأبكي، فقال: مالك؟ فقصصت عليه القصة فأعجبه، ثم قال: ياسلمان كاتب صاحبك، فكاتبته على ثلاثمائة نخلة وأربعين أوقية، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصار أعينوا أخاكم فأعانوني حتى جمعت ثلاثمائة ودية فوضعها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيده فصحت كلها وأتاه مال من بعض المغازي فأعطاني منه وقال أدِ كتابك فأديت وعتقت").([٢٠])

وقد روى الحاكم في كتابه المستدرك الخبرالذي رواه سلمان الذي يذكر فيه كيف دخل الى الاسلام بما يخالف ما مر ذكره ويناقض كل ماذكر فروى الحاكم بسنده عن زيد بن صوحان قوله : أن رجلين من أهل الكوفة كانا صديقين لزيد أتيا لسلمان ليحدثهما كيف كان إسلامه فلقوا سلمان وهو بالمدائن أميراً عليها فوجدوه على كرسي وبين يديه خوص وهو يسفه فسلمنا وقعدنا فقال له زيد:(" يا أبا عبد الله إن هذين لي صديقان

ولهما أخ وقد أحبا أن يسمعا كيف كان بدؤ إسلامك فقال: كنت يتيماً من رام هرمز وكان ابن دهقان رام هرمز يختلف الى معلم يعلمه فلزمته لأكون في كنفه وكان لي أخ اكبر مني مستغنياً بنفسه وكنت غلاماً قصيراً إذا قام من مجلسه تفرق من يحفظهم فإذا تفرقوا أخرج فيضع ثوبه ثم يصعد الجبل وكان يفعل ذلك غير مرة متنكراً فقلت له: إنك تفعل كذا وكذا فلم لا تذهب بي معك فقال: أنت غلام وأخاف أن يظهر منك شيء قلت: لا تخف قال: فإن في هذا الجبل قوم في برطيلهم لهم عبادة ولهم صلاح يذكرون الله تعالى ويذكرون الآخره ويزعموننا عبدة النيران وعبدة الأوثان وأنا على دينهم قلت: فاذهب بي معك إليهم قال: لا أقدر على ذلك حتى استأمرهم أخاف أن يظهر منك شيء فيعلم أبي فيقتل القوم فيكون هلاكهم على يدي قلت: لن يظهر مني شيء فاستأمرهم فأتاهم فقال: عندي غلام يتيم فأحب أن يأتيكم ويسمع كلامكم قالو: فجئ به فقال لي: قد استأذنت في أن تجيء معي فإذا كانت الساعة التي رأيتني أخرج فيها فائتني ولايعلم بك أحد فإن أبي إن علم بهم قتلهم فلما كانت الساعة التي يخرج فيها تبعته فصعدنا الجبل فانتهينا إليهم فإذا هم في برطيلهم وهم ستة او سبعة وكأن الروح قد خرج منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل ويأكلون عند السحر ما وجدوا").(٢١)

فقعدنا إليهم فأتى الدهقان على حبر فتكلموا فحمدوا الله وذكروا من مضى من الرسل والأنبياء حتى خلصوا إلى ذكر عيسى بن مريم (عليهما السلام) فقالوا: بعث الله تعالى عيسى (عليه السلام) رسولاً وسخر له ماكان يفعل من إحياء الموتى وخلق الطير وإبراء الأكمه والابرص ولأعمى فكفر به قومه وتبعه قوم وإنما كان عبد الله ورسوله ابتلى به خلقه وقالوا: قبل ذلك يا غلام إن لك لرباً وإن لك معاداً وإن بين يديك جنة وناراً إليهما تصيرون وإن هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران أهل كفر وضلالة لا يرضى الله ما يصنعون وليسوا على دين فلما حضرت الساعة التي ينصرف فيها الغلام انصرف وانصرفت معه ثم غدونا إليهم فقالوا مثل ذلك وأحسن فقالوا لي: يا سلمان وإنك لا تستطيع أن تصنع كما تصنع فصل ونم وكل واشرب فاطلع الملك على صنيع ابنه فركب في الخيل حتى أتاهم في برطيلهم فقال: يا هؤلاء قد جاورتموني فأحسنت جواركم ولم تروا مني سوءاً فعمدتم إلى ابني فافسدتموه علي

قد أجلتكم ثلاثاً فإن قدرت عليكم بعد ثلاث أحرقت عليكم برطيلكم هذا فالحقوا ببلادكم فإني أكره أن يكون مني إليكم سوء قالوا: نعم ما تعمدنا مساءتك ولا أردنا إلا الخير فكف ابنه عن إتيانهم فقلت له: اتق الله فإنك تعرف أن هذا الدين دين الله وأن أباك ونحن على غير دين إنما هم عبدة النار لا يعبدون الله فلا تبع آخرتك بدين غيرك قال يا سلمان هو كما تقول وإنما أتخلف عن القوم بقيا عليهم إن تبعت القوم طلبني أبي في الجبل وقد خرج في إتياني إياهم وقد أعرف أن الحق في أيديهم.(٢٢)

فأتيتهم في اليوم الذي أرادوا أن يرتحلوا فيه فقالوا: يا سلمان قد كنا نحذر مكان ما رأيت فاتق الله وإعلم أن الدين ما اوصيناك به وأن هؤلاء عبدة النيران لا يعرفون الله تعالى ولا يذكرونه فلا يخدعنك أحد عن دينك قلت: ما أنا بمفارقكم قالوا: أنت لاتقدر أن تكون معنا نحن نصوم النهار ونقوم الليل ونأكل عند السحر ما أصبنا وأنت لا تستطيع ذلك فقلت: لا أفارقكم قالوا: أنت أعلم وقد أعلمناك حالنا فإذا أتيت فخذ مقدار حمل يكون معك شيء تأكله فإنك لا تستطيع ما نستطيع نحن ففعلت ولقينا أخي فعرضت عليه ثم أتيتهم يمشون وأمشي معهم فرزق الله السلامة حتى قدمنا الموصل فأتينا بيعة بالموصل فلما دخلوا احتفوا بهم وقالوا: أين كنتم؟ قالوا: كنا في بلاد لا يذكرون الله تعالى فيها عبدة النيران وكنا نعبد الله فطردونا فقالوا: ماهذا الغلام؟ فطفقوا يثنون علي وقالوا: صحبنا من تلك البلاد فلم نر منه إلا خيراً قال سلمان: فو الله إنهم لكذلك إذا طلع عليهم رجل من كهف جبل فجاءه حتى سلم وجلس فحفوا به وعظموه أصحابي الذين كنت معهم وأحدقوا به فقال: أين كنتم؟ فأخبروه فقال: ما هذا الغلام معكم؟ فأثنوا علي خيراً وأخبروه بأتباعي إياهم ولم أر مثل إعظامهم إياه فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر من أرسل من رسله وأنبيائه وما لقوا وما صنع بهم وذكر مولد عيسى ابن مريم(عليهما السلام) وأنه ولد من غير ذكر فبعثه الله عز وجل رسولاً وأحيا على يديه الموتى وأنه يخلق من الطين كهيأة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأنزل عليه الإنجيل وعلمه التوراة وبعثه رسولاً إلى بني إسرائيل فكفر به قوم وآمن به قوم وذكر بعض مالقي عيسى ابن مريم وأنه كان عبد الله وأنعم الله عليه فشكر الله ذلك له ورضي الله عنه حتى قبضه الله عزوجل(٢٣)

وهو يعضهم ويقول: اتقوا الله والزموا ماجاء به عيسى(عليه السلام) ولا تخالفوا فيخالف بكم ثم قال: من أراد أن يأخذ من هذا شيئاً فليأخذ فجعل الرجل يقوم فيأخذ الجرة من الماءوالطعام فقام أصحابي الذين جئت معهم فسلموا عليه وعظموه وقال لهم: الزموا هذا الدين وإياكم أن تفرقوا واستوصوا بهذا خيراً وقال لي: يا غلام هذا دين الله الذي تسمعني أقوله وما سواه الكفر قلت: ما أنا بمفارقك قال إنك لاتستطيع أن تكون معي إني لا أخرج من كهفي هذا إلا كل يوم أحد ولا تقدر على الكينونة معي وأقبل على أصحابه فقالوا: يا غلام إنك لا تستطيع أن تكون معه قلت: ما أنا بمفارقك قال له أصحابه يا فلان إن هذا غلام ويخاف عليه قال لي: أنت أعلم قلت: فإني لا أفارقك فبكى أصحابي الأولون الذين كنت معهم عند فراقهم إياي فقال: يا غلام خذ من هذا الطعام ما ترى أنه يكفيك إلى الأحد الآخر وخذ من الماء ما نكتفي به ففعلت فما رأيته نائماً ولا طاعماً راكعاً وساجداً إلى الأحد الآخر فلما أصبحنا قال لي: خذ جرتك هذه وانطلق فخرجت معه أتبعه حتى انتهينا إلى الصخرة وإذا هم قد خرجوا من تلك الجبال ينتظرون خروجه فقعدوا وعاد في حديثه نحو المرة الأولى ثم ذكرني فقالوا له: كيف وجدت هذا الغلام فأثنى علي وقال: خيراً فحمدوا الله تعالى وإذا خبز كثير وماء كثير فأخذوا وجعل الرجل يأخذ ما يكتفي به وفعلت فتفرقوا في تلك الجبال ورجع إلى كهفه ورجعت معه فلبثنا ما شاء الله يخرج في كل يوم أحد ويخرجون معه ويحفون به ويوصيهم بما كان يوصيهم به فخرج في أحد فلما اجتمعوا حمد الله تعالى ووعظهم.([٢٤])

وقال: مثلما كان يقول لهم ثم قال آخر ذلك يا هؤلاء إنه قد كبر سني ودق عظمي وقرب أجلي وإنه لا عهد لي بهذا البيت منذ كذا وكذا ولا بد من إتيانه فاستوصوا بهذا الغلام خيراً فإني رأيته لا بأس به فجزع القوم فما رأيت مثل جزعهم وقالوا: يا فلان أنت كبير فأنت وحدك ولا نأمن أن يصيبك شيء يساعدك أحوج ما كنا إليك قال: لا تراجعوني لابد من إتيانه ولكن استوصوا بهذا الغلام خيراً وافعلوا قلت: ما أنا بمفارقك قال: يا سلمان قد رأيت حالي وما كنت عليه وليس هذا كذلك أنا أمشي أصوم النهار وأقوم الليل ولا أستطيع أن أحمل معي زاداً ولا غيره وأنت لا تقدر على هذا قلت: ما أنا بمفارقك قال: أنت أعلم قالوا: يافلان فإنا نخاف على هذا الغلام قال: فهو أعلم قد

أعلمته الحال وقد رأى ما كان قبل هذا قلت: لا أفارقك فبكوا وودعوه وقال لهم: اتقوا الله وكونوا على ماوصيتكم به فإن أعيش فعلي أرجع إليكم وإن مت فإن الله حي لا يموت فسلم عليهم وخرج وخرجت معه وقال لي: احمل معك هذا الخبز شيئاً تأكله وخرج وخرجت معه يمشي واتبعه يذكر الله تعالى ولا يلتفت ولا يقف على شيء حتى إذا أمسينا قال: يا سلمان صل أنت ونم وكل واشرب ثم قام يصلي حتى انتهينا إلى بيت المقدس وكلا يرفع طرفه إلى السماء حتى انتهينا إلى باب المسجد وإذا على الباب مقعد فقال: يا عبد الله ترى حالي فتصدق علي بشيء فلم يلتفت إليه ودخلنا المسجد فجعل يتتبع أمكنة من المسجد فصلى فيها فقال: يا سلمان إني لم أنم منذ كذا وكذا فإن فعلت أن توقظني إذا بلغ الظل مكان كذا وكذا نمت فإني أحب أن أنام في هذا المسجد وإلا لم أنم فإني أفعل فنام فقلت في نفسي هذا لم ينم منذ كذا وكذا لأدعنه ينام حتى يشتفي من النوم.([٢٥])

فلم يمض إلا يسيراً حتى استيقظ فزعاً بذكر الله تعالى فقال لي: يا سلمان مضى الفيء من هذا المكان ولم أذكر أين ما كنت جعلت على نفسك قلت: أخبرتني أنك لم تنم منذ كذا وكذا فأحببت أن تشتفي من النوم فحمد الله تعالى وكان فيما يمشي يعظني ويخبرني أن لي رباً وبين يدي جنة وناراً وحساباً ويعلمني ويذكرني نحو ما يذكر القوم يوم الأحد حتى قال فما يقول: يا سلمان إن الله عز وجل سوف يبعث رسولاً اسمه أحمد يخرج بتهمة، وكان رجلاً عجمياً لا يحسن القول، علامته إنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة وهذا زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب، أما أنا فإني شيخ كبير ولا أحسبني أدركه فإن أدركته أنت فصدقه واتبعه قلت: وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه قال: أتركه فإن الحق فيما أمر به ورضى الرحمان فيما قال وقام فخرج وتبعته فمر بالمقعد، فقال المقعد: يا عبد الله دخلت فسألتك فلم تعطني وخرجت فسألتك ولم تعطني، فقام ينظر هل يرى أحداً فلم يره فدنا منه فقال له: ناولني يدك فناوله يده فقال بسم الله، فقام كأنه نشط من عقال صحيحاً لا عيب فيه فقال لي المقعد: إحمل علي ثيابي حتى أنطلق فأسير إلى أهلي، فحملت عليه ثيابه وانطلق فخلا عني بعده فانطلق ذاهباً فكان لا يلوي على أحد ولا يقوم عليه فانطلق لا يلوي علي فخرجت في أثره أطلبه فكلما سألت عنه قالوا أمامك حتى لقيني

ركب من كلب فسألتهم فلما سمعوا لغتي أناخ رجل منهم لي بعيره فحملني خلفه حتى أتوا بلادهم فباعوني فاشترتني امرأة فجعلتني في حائط لها.([٢٦])

وقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخبرت به فأخذت شيئاً من تمر حائطي فجعلته على شيء، ثم أتيته فوجدت عنده ناساً وإذا أبو بكر اقرب الناس إليه، فوضعته بين يديه، وقال: (ماهذا)؟ قلت: صدقة، قال للقوم: (كلوا)، ولم يأكل، ثم لبثت ماشاء الله، ثم أخذت مثل ذلك فجعلته على شيء، ثم أتيته فوجدت عنده ناساً، وإذا أبو بكر أقرب القوم منه فوضعته بين يديه، فقال لي: (ماهذا) ؟ قلت: هدية، قال:(بسم الله)، وأكل وأكل القوم معه، قلت في نفسي هذه من آياته كان صاحبي رجل أعجمي لم يحسن أن يقول تهامة، فقال: تهمة، وقال: اسمه أحمد فدرت خلفه، ففطن بي، فأرخى ثوباً، فإذا الخاتم في ناحية كتفه الأيسر، فتبينته، ثم درت حتى جلست بين يديه، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله، فقال: (من أنت)؟ قلت: مملوك، قال: فحدثته حديثي وحديث الرجل الذي كمعه

وما أمرني به، قال: (لمن أنت)؟ قلت: لامرأة من الأنصار جعلتني في حائط لها، قال: (يا أبا بكر)، قال: لبيك، قال:(اشتره)، فاشتراني أبو بكر فأعتقني.([٢٧])

المطلب الثالث: ولادته ووفاته:

اولا: ولادته

اختلفت الروايات حول المكان الذي ولد فيه سلمان الفارسي (رضي الله عنه) وتشير أغلب المصادر إلى إنه من مدينة أصبهان وبالتحديد من احدى قراها تدعى جي([٢٨])، ورواية اخرى تقول إنه من رام هرمز([٢٩])، ورواية أخرى تقول إنه من مدينة أصفهان([٣٠]).

ثانيا: وفاته

اتفقت الروايات على إن مكان وفاة سلمان هو المدائن وقد دفن فيها إلا إنها اختلفت في السنة التي توفي فيها حيث ذكر في بعض الروايات إنه توفي سنة خمس وثلاثين في آخر خلافة عثمان وقيل توفي في خلافة عمر([٣١])، وذكرت بعض الروايات انه توفي في سنة ثلاث وثلاثين([٣٢])، وقال آخرون توفي سنة اربعة وثلاثين([٣٣])، وقيل آخرون توفي سنة ست وثلاثين([٣٤]).

ثالثاً: دفنه

ان أمير المؤمنين(عليه السلام) قد دفن سلمان المحمدي (رضي الله عنه):

● فقد روي عن : عن عمرو بن يزيد قال: (" قال سلمان: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا حضرك او اخذك الموت حضر أقوام يجدون الريح ولا يأكلون الطعام، ثم أخرج صرة من مسك فقال هبة أعطانيها رسول الله ثم بلها ونفحها حوله وقال لإمرأته قومي اجيفي الباب، فقامت واجافت الباب ثم رجعت وقد قبض رحمه الله").([٣٥])

● وروى حبيب بن الحسن العكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قوله: ("صلى بنا أمير المؤمنين صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال: معاشر الناس اعظم الله أجركم في أخيكم سلمان، فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله ودراعته وأخذ قضيبه وسيفه وركب على العضباء وقال لقنبرعد عشراً، قال ففعلت فإذا نحن بباب سلمان")([٣٦])

● كما روي عن زاذان قوله :(فلما ادركت سلمان الوفاة قلت له من المغسل لك؟ قال: من غسل رسول الله، فقلت: إنك بالمدائن وهو بالمدينة، فقال: يا زاذان إذا شددت لحيي تسمع الوجبة، فلما شددت لحيه سمعت الوجبة وأدركت الباب فإذا أنا بأمير المؤمنين(عليه السلام) فقال: يا زاذان قضي ابو عبد الله سلمان؟ قلت: نعم سيدي، فدخل وكشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان إلى أمير المؤمنين فقال له: مرحباً "يا أبا عبد الله إذا لقيت رسول الله فقل له ما مر على أخيك من قومك.

● وقد روى زاذان في رواية أخرى إن أمير المؤمنين علي (عليه السلام)عندما حظر ليغسل سلمان وجده قد مات فتبسم في وجهه وهم ان يجلس فقال له أمير المؤمنين: عد إلى موتك، قال زاذان: ثم أخذ (عليه السلام) في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من أمير المؤمنين تكبيراً شديداً وكنت رأيت معه رجلين فسألته عنهما ، فقال : أحدهما أخي جعفر والآخر الخضر ومع كل واحد منهما سبعون صفاً من الملائكة في كل صف الف الف ملك)([٣٧])

● وقد روى المجلسي حديث دفن بسنده عن الأصبغ بن بناته حديثاً يخالف ما مر حيث قال: (فبينما نحن كذلك منشغلين بموت سلمان إذ أتى رجلاً على بغلة شهباء متلثماً ، فسلم فرددنا عليه السلام، فقال: يا أصبغ جدوا في أمر سلمان، وأردنا أن

نأخذ في أمره، فأخذ معه حنوطاً وكفناً فقال: هلموا، فإن عندي ما ينوب عنه. فأتيناه بماء ومغسل، فلم يزل يغسله بيده حتى فرغ، وكفنه وصلينا عليه ودفناه ولحده علي (عليه السلام) بيده فلما فرغ من دفنه وهم بالانصراف تعلقت بثوبه، وقلت له: يا أمير المؤمنين، كيف كان مجيئك؟ ومن أعلمك بموت سلمان؟ قال: فالتفت(عليه السلام) إلي وقال: آخذ عليك يا أصبغ عهد الله وميثاقه أنك لا تحدث به أحداً مادمت حياً في دار الدنيا، فقلت: يا أمير المؤمنين أموت قبلك؟ فقال: لا يا أصبغ بل يطول عمرك، فقلت: ياأمير المؤمنين خذ علي عهداً وميثاقاً، فإني سامع لك مطيع، إني لا أحدث به أحداً حتى يقضي الله من أمرك ما يقضي، وهو على كل شيء قدير، فقال لي: يا أصبغ بهذا عهدني رسول الله، فإني قد صليت هذه الساعة بالكوفة، وقد خرجت أريد منزلي، فلما وصلت إلى منزلي اضطجعت، فأتاني آتٍ في منامي وقال: ياعلي إن سلمان قد قضى نحبه، فركبت وأخذت معي ما يصلح للموتى، فجعلت أسير فقرب الله لي البعيد، فجئت كما تراني، وبهذا أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم إنه دفنه وواراه، فلم أرَ صعد إلى السماء أم في الأرض نزل فأتى الكوفة والمنادي ينادي لصلاة المغرب، فحضر عندهم علي (عليه السلام) "[٣٨].

المبحث الثاني: مرويات سلمان المحمدي

المطلب الأول: مروياته عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

- روى سلمان (رضي الله عنه) حديثاً عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ما يجب فعله مع الغلام عند حلاقته قوله : (قال (صلى الله عليه وآله وسلم) مع الغلام عقيقة فأهريقوا له دماً وأميطوا عنه الأذى)[٣٩]
- روى سلمان (رضي الله عنه) في حكم وقوع الدابة التي ليس لها دم حديثاً قوله : (قال (صلى الله عليه وآله وسلم) يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فهو الحلال أكله وشربه ووضوءه) [٤٠].
- روى سلمان (رضي الله عنه) في حكم أكل الجراد قوله : سُئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الجراد؟ فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه)[٤١] :

● روى سلمان (رضي الله عنه) في ثواب الصلاة في ليلة العيد قوله : (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات إلا شفع في أهل بيته كلهم وإن كانوا قد وجبت لهم النار)([٤٢])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في ثواب الجهاد في سبيل الله وأجر من مات في الجهاد يروي سلمان (رضي الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (من مات مرابطاً في سبيل الله أومن من عذاب القبر، ونما له أجره إلى يوم القيامة)([٤٣])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في فضل الصلاة في الليلة الأولى من شهر رجب حديثاً عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال(صلى الله عليه وآله وسلم):(إنه من صلى في الليلة الاولى من رجب ثلاثين ركعة بالحمد والجحد ثلاثاً والتوحيد ثلاثاً غفر الله له ذنوبه وبرأ من النفاق، وكتب من المصلين إلى السنة المقبلة، وفي الثانية عشراً بالحمد والجحد، وثوابه كما مر، وفي الثالثة عشراً بالحمد مرة والنصر خمساً بنى الله له قصراً في الجنة)([٤٤])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في أهمية يوم الجمعة وثوابه والتطهر فيه وجزاء الاعمال فيه من خلال الحديث الذي يرويه عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال(صلى الله عليه وآله وسلم): (من اغتسل يوم الجمعة فتطهر ما استطاع من طهر ، ثم أدهن من دهنه، أو طيب بيته، ثم راح إلى الجمعة ولم يفرق بين اثنين، ثم صلى ما بدا له فإذا خرج الإمام أنصت، غفر الله له مابينه وبين الجمعة الأخرى)([٤٥])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في ذكر بركة وآداب الطعام قوله :(في التوراة بركة الطعام الوضوء قبله، فذكرت ذلك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم):((بركة الطعام الوضوء قبله وبعده))([٤٦])

● روى سلمان (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الحديث يبين صنف من الناس، قوله: (" قال (صلى الله عليه وآله وسلم) إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً في يوم الآخرة، إنما الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر)([٤٧])

● روى سلمان (رضي الله عنه) حديثاً عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)،اذ قال قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً)([٤٨]) .

● روى سلمان (رضي الله عنه) حديث آخر في نفس السياق يوري سلمان(رضي الله عنه) عن النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) إنه قال:(إن الله جل وعلا يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين)([٤٩])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في ثواب صيام شهر رجب والجزاء الذي يناله من صامه كله، قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من صام رجباً كله أنجاه الله من النار، وأوجب له الجنة)([٥٠])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في بيان فضل سور القرآن الكريم ذكر سلمان (رضي الله عنه) حديثا رواه عن النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن فضل قراءة سوره التوحيد وجزاء من قرأها، قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من قرأ (قل هو الله أحد) مرّة فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرّتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن)([٥١])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في فضل الوضوء والبقاء عليه خلال النوم في الليل قوله: ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من بات على طهرٍ فكأنما أحيى الليل)([٥٢])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في جواز دخول الجنة، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (لايدخل الجنة أحد إلا بجواز :بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله لفلان ابن فلان، أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية)([٥٣])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في فضل الصلاة وثواب من أدّاها بالصورة الصحيحة وثواب المصلي يروي سلما حديثاً قال: ("قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) إن الرجل ليصلي وخطاياه توضع على رأسه، فكلما سجد تحاتت خطاياه فتفرغ حتى يفرغ وقد تحاتت خطاياه")([٥٤])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في نفس السياق يروي عن ابي عثمان، قال: كنا مع سلمان الفارسي(رضي الله عنه) تحت شجرة فأخذ منها فأخذ غصناً منها، فنفضه

فتساقط ورقه، فقال ألا تسألوني عما صنعت، فقلنا خبرنا، فقال: كنا مع رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) في ظل شجرة فأخذ غصناً منها، فنفضه فتساقط ورقه، فقال ألا تسألوني عما صنعت فقلنا أخبرنا يا رسول الله، قال:("إن العبد المسلم إذا قام إلى الصلاة تحاتت عنه خطاياه كما تحات ورق هذه الشجرة")([٥٥])

● روى سلمان (رضي الله عنه) عن شهر رمضان المبارك وما يحويه من خير، قال سلمان (رضي الله عنه): خطبنا رسول الله في آخر يوم من شعبان، فقال: (قد أظلكم شهر رمضان، شهر مبارك، شهر فيه ليلة القدر خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيامه لله (عزوجل) طوعاً)([٥٦]).

● روى سلمان (رضي الله عنه) في البر والدعاء وتأثيرها على الانسان،قوله: (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القضاء إلا الدعاء)([٥٧]).

● روى سلمان (رضي الله عنه) في حكم وجود الجارية في منزل سيدها وفي قرض المؤمن قوله: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (أيما رجل كانت عنده جارية فلم يأتها أو لم يزوجها من يأتيها ثم فجرت كان عليه وزر مثلها، ومن أقرض مؤمناً قرضاً فكأنما تصدق بشطره، فإذا أقرضه الثانية كان رأس المال وأداء الحق إلى صاحبه أن يأتيه في بيته أو في رحله فيقول ها خذه)([٥٨])

● روى سلمان (رضي الله عنه) عن النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: (من ولي سبعة من المسلمين بعدي فلم يعدل فيهم ولم يسر فيهم بسنتي لقي الله وهوعليه غضبان)([٥٩]) وهذا الحديث ورد في جزاء من يتولى المسلمين ولم يعدل بينهم ويسر فيهم بسنة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) .

● روى سلمان (رضي الله عنه) عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: (ما من رجل مسلم أكرم أخاه المسلم تكرمة يريد بها وجه الله إلا نظر الله إليه وما نظر الله إلى عبد فلا يعذبه أبداً)([٦٠]) وهذا الحديث ورد في الود بين المسلم وأخيه المسلم واكرامه له وجزاء الاكرام

● روى سلمان (رضي الله عنه) في أذكار الصباح والمساء قوله: قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا سلمان إذا أصبحت فقل اللهم أنت ربي لا شريك لك

أصبحنا وأصبح الملك لله لا شريك له تقولها ثلاثاً، وإذا أمسيت فقل ذلك فإنهن يكفرن ما بينهن من خطيئة)([٦١]).

المطلب الثاني: مرويات سلمان المحمدي عن الأمام علي(عليه السلام):

● روى سلمان (رضي الله عنه) الكثير من الاحاديث عن الامام علي (عليه السلام) نذكر بعضاً منها ، فقد ورد في الحديث التالي ان أمير المؤمنين (عليه السلام) يتحدث عن علمه الذي من الله سبحانه وتعالى عليه فقال(عليه السلام): (عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب، وفصل الخطاب، ومولد الاسلام، وموارد الكفر، وأنا صاحب الميسم، وأنا الفاروق الاكبر، وأنا صاحب الكرات ودولة الدول، فسئلوني عما يكون إلى يوم القيامة وعما كان على عهد كل نبي بعثه الله)([٦٢]).

●وفي نفس السياق روى سلمان (رضي الله عنه) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله : (سلوني عما يكون إلى يوم القيامة وعن كل فئة تضل مائة وتهدي مائة وعن سايقها وناعقها وقائدها إلى يوم القيامة)([٦٣])

● وروى سلمان (رضي الله عنه) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله تعالى: ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾، فقال(عليه السلام) [٦٤]:(أنا هو الذي عنده علم الكتاب ي ان هذه الآية قد نزلت في حق امير المؤمنين(عليه السلام) وقد صدّقه الله وأعطاه الوسيلة في الوصية لا تخلي أمة من وسيلة إليه وإلى الله فقال(عليه السلام) : ان المراد من قوله سبحانه وتعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة﴾ [٦٥]فأنا الوسيلة التي ذكرها المولى عزا وجل في هذه الآية .

● وفي نفس السياق يروي سلمان(رضي الله عنه)عن أمير المؤمنين(عليه السلام) قال: سمعت أمير المؤمنين يقول في قوله تعالى: ﴿ إن في ذلك لآيات للمتوسمين﴾ ([٦٦])، فكان رسول الله يعرف الخلق بسيماهم وأنا بعده المتوسم والأئمة من ذريتي المتوسمون)([٦٧]).

● روى سلمان (رضي الله عنه) في معرفة الولد كيف يتكون يذكر سلمان إنه سأل أمير المؤمنين علي (عليه السلام) عن رزق الولد في بطن أمه؟ فقال(عليه السلام):(إن الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فجعلها رزقه في بطن أمه)([٦٨]).

● روى سلمان (رضي الله عنه) في تكاسل المرء عن أداء المستحبات يذكر سلمان حديثاً عن الأمام علي(عليه السلام) يقول سلمان:(جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب(عليه السلام) فقال: إني قد حرمت الصلاة بالليل؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام):(أنت رجل قد قيدتك ذنوبك)([٦٩])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في ذكر فضل مسجد الكوفة يروي سلمان حديثاً عن أمير المؤمين، أنه قال:(فيه نجر نوح (عليه السلام) سفينته، وفيه فار التنور، وبه كان بيت نوح (عليه السلام) ومسجده)([٧٠])

المطلب الثالث: مرويات سلمان المحمدي عن فضائل الأمام علي وأهل البيت(عليهم السلام):

روي سلمان احاديث كثيرة عن النبي محمد في فضائل الأمام علي وأهل البيت(عليهم السلام) نذكر جزءاً بسيطاً منها:

● روى سلمان (رضي الله عنه) قوله: سمعت رسول الله يقول:(الناس من أشجار شّتى، وأنا وعلي من شجرة واحدة)([٧١])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في ذكر إن علي هو خير الناس من بعد النبي محمد، يقول سلمان: قال رسول الله:(خير هذه الأمة بعدي أولها إسلاماً علي ابن أبي طالب)([٧٢])

● روى سلمان (رضي الله عنه) في نفس السياق يقول فيه سمعت رسول الله يقول:(إن أخي ووزيري وخير من أخلفه بعدي علي بن أبي طالب)([٧٣])

● روى سلمان (رضي الله عنه) حديثاً عن الرسول يبين لنا فيه أن دخول الجنة بحب علي واهل البيت ودخول النار بكره علي وأهل البيت، اذ قال سلمان: سمعت رسول الله يقول لعلي:(يا علي إنك والاوصياء من بعدي لايعرف الله إلا بسبيل معرفتكم، واعرف لا يدخل الجنة إلا من عرفتموه وعرفكم، ولايدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه)([٧٤]).

● روى سلمان (رضي الله عنه) حديثاً في حب النبي للحسين(عليه السلام) وإثبات إنه الأمام يقول سلمان: رأيت الحسين بن علي في حجر النبي وهو يقبل عينيه ويلثم

شفتيه ويقول:(أنت سيد أبو سادة، أنت حجة أبو حجج، أنت الأمام ابن الأمام أبو الأئمة التسعة من صلبك تاسعهم قائمهم)([٧٥])

● روى سلمان (رضي الله عنه) حديثاً في ولاية أمير المؤمنين بعد النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: سمعت رسول الله يقول (أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي علي ابن ابي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد علي فالحسن بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أبني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه ياعلي، ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه ياحسين، ثم تكملة اثني عشر إماماً (تسعة) من ولد الحسين)([٧٦])

● روى سلمان (رضي الله عنه) حديثاً في نفس السياق أذ قال: سمعت رسول الله يقول:(يا معاشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً، قالوا بلى يارسول الله، قال: هذا علي أخي ووزيري ووارثي وخليفتي وإمامكم فأحبوه لمحبتي وأكرموه لكرماتي فإن جبرئيل أمرني أن أقول لكم ما قلت)([٧٧])

● روى سلمان (رضي الله عنه) حديثاً في ذكر خلق إن النبي محمد والإمام علي خلقا من صلب واحد وهو صلب آدم، فقال سلمان: سمعت رسول الله يقول:(خلقت أنا وعلي من نورٍ واحد قبل أن يُخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شيءٍ واحد، حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، ففيَّ النبوة وفي علي الخلافة)

وفي الختام الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث المتواضع ونسأل الله التوفيق

نتائج البحث

أهم النتائج التي توصل إليها البحث تتدرج فيما يأتي:

١- سلمان صحابي جليل ترك الأهل والأحباب والمال والرفاهية وذهب يبحث عن الدين والإيمان.

٢- سلمان خلال رحلة البحث عن الإسلام عانى الضهد والظلم ولكنه مع كل ما عاناه صبر حتى يصل إلى مبتغاه.

٣- كان سلمان في حياته قبل الإسلام مظهراً للشرك مضمراً للإيمان وكان في داخله حافز يدفعه للبحث عن الإسلام.

٤- عانى سلمان قبل إسلامه الرق والعبودية لكنه لم يستسلم وبقي يبحث عن الإسلام إلى أن وفقه الله وأسلم والتحق بالنبي محمد(ص).

٥- كان الصحابي سلمان ذا علم غزير لم يصل أحد من الأصحاب إلى علمه حتى إنه علم العلم الأول والآخر.

٦- حازت شخصية سلمان على رضا الله ورسوله الذي أغدق عليه بافضل هدية بإن جعله من أهل بيته ونسبه إليه وذلك بأن لقّبه بسلمان المحمدي بدلاً من الفارسي.

٧- كان سلمان من الصحابة الخيارى الذين بقوا على أمر الرسول وبما أوصى به من تنصيب الأمام علي خليفة بعده وكان من أشد المعارضين على خلافة أبي بكر.

٨- شارك سلمان بعد وفاة الرسول بالمعارك في نشر الإسلام ثم بعد ذلك اصبح والياً على المدائن وبقي فيها إلى أن توفي ودفن بيها.

الهوامش:

[١] . الطبقات الكبرى: ابن سعد، ٣١٨/٧، اسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير، ٤٦٢/٢، تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، ١٢١/٣، الاستيعاب في معرفة الاصحاب: القرطبي، ٦٣٤/٢.

[٢]. تاريخ دمشق: ابن عساكر، ٣٧٨/١٢، تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ١٧١/١، سير اعلام النبلاء: الذهبي ، ٥٠٥/١.

[٣] . المعجم الكبير: الطبراني، ٢١٢/٦، نزهة الالباب في الالقاب: ابن حجر العسقلاني، ٣٥٥/١، الاصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، ١١٩/٣.

[٤]. المصنف: الصنعاني،٤١٥/٣، المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري، ٣٩٦/٣، روضة الواعظين: الفتال النيشابوري،٣٣٨/١.

[٥] . الاصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر، ١٩٩/٣.

[٦] . تهذيب الكمال في اسماء الرجال: يوسف المزي،٢٤٧/١١، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء: أبو نعيم الاصبهاني، ١٨٩/١، سلمان الفارسي: جعفر العاملي، ٤.

[٧] . الطبقات الكبرى: ابن سعد،٣١٨/٧، المعجم الكبير: الطبراني، ٢١٢/٦، المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري، ٣٩٦/٣.

[٨] . سلمان الفارسي: جعفر العاملي، ٤/٢.

[٩] . الاعلام: خير الدين الزركلي١٦٩/٣، تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، ١٣٨/٤، سير أعلام النبلاء: الذهبي، ٥٠٥/١ ، شرح نهج البلاغة: ابن ابي حديد المعتزلي، ٣٥/١٨.

١٠. الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ابو عمر يوسف القرطبي، ٦٣٤/٢، اسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير، ٥١٠/٢، المصنف: الصنعاني، ٤١٥/٣.

١١. سير أعلام النبلاء: الذهبي ٥٠٥/١، نزهة الالباب في الألقاب: ابن حجر العسقلاني، ٣٥٥/١.

[١٢]. تاريخ دمشق: ابن عساكر ٣٧٩/٢١، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: يوسف المزي، ٢٤٧/١١.

[١٣] . اسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير، ٥١٠/٢، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: يوسف المزي ٢٤٧/١١، حلية الاولياء وطبقات الأصفياء: ابي نعيم الاصبهاني، ١٩٢/١.

[١٤] . شرح نهج البلاغة: ابن ابي حديد المعتزلي، ٣٨/١٨ ؛ سلسلة الأركان الأربعة–سلمان الفارسي: محمد جواد آل فقيه، ٦/١ ؛ سير أعلام النبلاء: الذهبي ، ٥٠٦/١ الطبقات الكبرى: ابن سعد، ٣١٨/٧

[١٥] . ينظر: الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ابو عمرو يوسف القرطبي، ٦٣٤/٢ ؛ المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري ، ٦٩٦/٣.

[١٦] . ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ، ١٣٨/٤ ؛ تاريخ دمشق: ابن عساكر، ٣٧٩/٢١.

[١٧]. سير أعلام النبلاء: الذهبي٥٠٧/١، تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر ٣٧٩/٢١، الدرجات الرفيعة: علي بن معصوم ٢١٧/١.

١٨ . ينظر: شرح النهج ،المعتزلي ابن ابي الحديد. ١٨ /٣٧– ٣٩ .

١٩ . المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري، ٧٥٠/٣.

[٢٠] . م.ن ، ٧٥٠/٣.

[٢١] . م.ن ، ٧٥٠/٣.

٢٢. م.ن ، ٧٥٠/٣.

[٢٣]. م.ن ، ٧٥٠/٣.

٢٤. م.ن ، ٧٥٠/٣.

٢٥. م.ن ،٢٢٢/٦، طبقات المحدثين بأصبهان: الاصبهاني،٢٠٣/١، الاعلام خير: الدين الزركلي،٣ /١٦٩، تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر، ٣٧٩/٢١، تهذيب الكمال في أسماء الرجالأخبار أصبهان: الأصبهاني،٤٩/١، سير أعلام النبلاء: الذهبي،٥٠٦/١، الاصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، ٦٢/١، المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري، ٦٠٣/٣.

٢٧ . اسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الاثير، ٥١٠/٢، الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ابو عمر يوسف القرطبي، ٦٣٤/٢، شرح نهج البلاغة: ابن ابي حديد المعتزلي، ٣٥/١٨.

[٢٨]. اسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الاثير، ٥١٠/٢، تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، ١٢١/٣.

[٢٩]. اسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الاثير، ٥١٠/٢ ؛ شرح نهج البلاغة: ابن ابي الحديد المعتزلي، ٣٨/١٨ ؛ تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، ١٢١/٣.

[٣٠]. تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر، ٣٧٨/٢١ ؛ تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، ١٢١/٣.

[٣١] . تاريخ مدينة بغداد: الخطيب البغدادي، ١٧١/١، سلمان الفارسي: جعفر العاملي،٤.

[٣٢].الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابو عمر يوسف القرطبي، ٦٣٧/٢، تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، ١٢١/٣.

[٣٣] . الدرجات الرفيعة: علي ابن معصوم، ٢٣٩/١، روضة الواعظين: الفتال النيشابوري، ٣٤٩/١.

[٣٤] . الدرجات الرفيعة: علي بن معصوم، ٢٣٩/١.

[٣٥]. م.ن ، ٢٣٩/١.

٣٦ . بحار الانوار: المجلسي، ٣٨٠/٢٢.

[٣٧] . م.ن، ٣٨٠/٢٢.

[٣٨] . بحار الانوار: المجلسي، ٣٨٠/٢٢؛ صحيح البخاري: البخاري، ٢١٦/٦ ؛ السنن الكبرى: البهيقي، ٢٩٨/٩.

[٣٩] . السنن الكبرى: البيهقي، ٢٥٣/١ ؛ سنن الدار قطني: أبو الحسن البغدادي، ٩٦/١.

[٤٠]. السنن الكبرى:البيهقي، ٣١٩/٩.

٤١. وسائل الشيعة: الحر العاملي، ٨٥/٨.

[٤٢] . صحيح ابن حبان: ابن حبان، ٢٤٢/٤ ؛ السنن الكبرى: البهيقي، ٢١١/٢.

[٤٣]. وسائل الشيعة: الحر العاملي، ٨٥/٨.

[٤٤] . سنن الدرامي: الدرامي، ٣٦٢/١ ؛ صحيح ابن حبان: ابن حبان، ١٤/٧ ؛ السنن الكبرى: البهيقي، ٤٦٤/٢.

[٤٥]. مسند احمد:احمد ابن حنبل، ٢٤٠/٤٨، السنن الكبرى: البيهقي، ٤٠٦/١، الاشكال والقرائن من المحاسن: ابي جعفر البرقي، ٤٢٥/٢.

[٤٦]. وسائل الشيعة: الحر العاملي، ٢٣٧/٢٤.

[٤٧] . صحيح ابن حبان: ابن حبان، ٢٤٢/٤، السنن الكبرى: البهيقي، ٢١١/٢.

[٤٨] . مستدرك الوسائل: الطبرسي، ٢٠/١١، صحيح ابن حبان: المصدر نفسه، ٢٥٠/٤.

[٤٩] . وسائل الشيعة: الحر العاملي، ٤٨١/١٠.

[٥٠] . م.ن، ٢٢١/٦.

[٥١]. م.ن: ١٥/٢٦.

٥٢. أعلام الدين في صفات المؤمنين: الديلمي، ١١/٢.

٥٣ . جامع الأخبار: السبزواري، ١٠/٢.

٥٤. الامالي: الطوسي، ١٨٧/١ ؛ وسائل الشيعة: الحر العاملي، ١٠١/٤.

٥٥ . مستدرك الوسائل: الطبرسي، ٢٩٢/٧.

٥٦. م.ن، ١٣٦/٥.

٥٧. وسائل الشيعة: الحر العاملي، ١٧٩/٢١.

٥٨. معدن الجواهر: ابو الفتح الكراجكي،٤٣/١، بحار الأنوار: المجلسي، ٣٦١/٢٢، مستدرك الوسائل: الطبرسي، ٤٧٦/١.

٥٩ . مشكاة الأنوار: الطبرسي، ١٤٤/١، مستدرك الوسائل: الطبرسي ٣٦/٩.

٦٠. الامالي: المفيد، ١٤٣/١ ؛ الامالي: الطوسي، ٢٠٨/١.

٦١ . بصائر الدرجات: الصفار، ٢٢٨/١.

٦٢. م.ن: ٢٢٨/١.

٦٣ . سورة الرعد: الآية ٤٣.

٦٤ . سورة المائدة: الآية ٣٥.

٦٥ . بصائر الدرجات: الصفار، ٢٢٩/١.

٦٦ . سورة الحجر:الآية ٤٥.

٦٧. بصائر الدرجات: الصفار، ٢٣٠/١.

٦٨. وسائل الشيعة: الحر العاملي، ١٢/٥، علل الشرائع: الصدوق، ٣٧٨/١.

٦٩. وسائل الشيعة: الحر العاملي، ١٦١/٨.

٧٠. مستدرك الوسائل: الطبرسي، ٣٠٠/٣.

٧١ . الأربعون حديثاً: منتجب الدين الرازي، ٧/١.

٧٢ . دلائل الأمامة: الطبري، ٤١٠/١، المسترشد: الطبري، ٢٢٧/١.

٧٣. بحار الأنوار: المجلسي، ٩/٣٤، موسوعة الأمام علي: محمد الريشهري، ٨٧/٩.

٧٤ . بصائر الدرجات: الصفار، ٢٤٠/١.

٧٥. الاختصاص: المفيد، ٦٧/١ ، الخصال: الصدوق، ٤٩١/١.

٧٦ . الغيبة: النعماني، ٢٢/٨ ، موسوعة علي ابن أبي طالب: محمد الريشهري، ١٨١/٣.

٧٧ . التحصين: ابن طاووس، ٥٣/١ ، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى: الطبري، ٥/١٤.

٧٨. المسترشد: الطبري، ٤٧/٢ ، كتاب الاربعين حديثاً: الشيرازي، ٤٨/١.